

وجاء بالف دينار وقال كتب لي ورقة بهذه الصنعة فكتب لي  
 الشيخ ان العجبات ودفت معه الورقة فحملها الشيخ حتى لقا  
 في حجر الشيخ فاذا امكوب في ظهرها قد وفيها ما صنعته والحمد  
 وكان الشيخ عبد الرحمن الانباري النحوي لا يوقظ في بيته  
 سراجا لهدم صفا ثم ما يسترى به الزيت وكان تحت حصر  
 قصب وعليه ثوب ضفا وعمامة من غليظ القطن يبل فيها  
 الحجة لا يعرف الله بينه وبين الخاذل بن في رثاثة الهيثة وكان  
 لا يخرج من بيته الا الي الجمعة وكان الشيخ عبد الرحمن الداود  
 الموشجي عالما ورعا زاهدا لم ياكل الخبز اربعين سنة  
 من حين نبت البهايم التركان وكان ياكل السمك فحكي له شخص  
 ان بعض الجن اكل على شاطئ النهر الذي يصاد له منه وقصر  
 سفرته في النهر فاكله السمك فلم ياكل بعد ذلك منه سمكان  
 وكان له ارض ورثها من ابيه بزراع فيها ما يقوته وله  
 فيها بقرة وبير ما فطرت يوما فاطلقت البقرة الي ارض  
 حاره ثم رجعت وفيها فزها وحل فاختلط في ارضه فتترك  
 تلك الارض للناس وخرج منها ولم يزرع بعد ذلك فيها شيا  
 الي ان مات وكان له قرن يجز فيه في داره فجاء فقرا  
 بزورونه وكان غايبا فوجدوا باب قرنه قد امند  
 منه جانب فجمعوا طينا واصلموه فامتنع من الحز فيه وبني له  
 خلافة لكون من ليس علي قدمه في الورد بناه رضى الله عنه  
 وكان الشيخ عبد الله الرازي احد ابي اسحاق الشيرازي عجيب  
 الدعوة وحج مرة فغطرت الحاج فقالوا له يا فتية استسقب  
 فتقدم وقال اللهم انك تعلم ان هذا بدن لم يعصك قط في

لغة

لغة ثم استسقب فتزل المطر كما فواه القرب رضى الله عنه وكان  
 الشيخ ابو الحسن المغربي من العلماء العاملين طول ليلة في صلاة ونها  
 في صياحه وكان ورعا زاهدا حتى انه كان بينه وبين ابيه عجا  
 وتقيص فخرج اذ اخرج احدهما ليهما وجلس الاخر في البيت ودخل  
 عليه زابريون فوجده عريا فاغسلنا حتى اذا غسلنا ثيابنا  
 نكون كما قال القاضي ابو الطيب الطبري  
 • قوراد اغسلوا اجمال ثيابهم • لبوا البيوت الي فراغ الغاسل •  
 ارجا قال غيره  
 • قوراد اغسلوا الثياب ايتهم • لبوا البيوت وزرروا الابواب •  
 وكان الشيخ ابو الحسن الاستربادي مجتهدا في العبادة وكان  
 يكتب عامة النهار وهو يقرا القرآن ظاهرا لا يجمعه احد  
 الا من عن الاخر وكان اذا دخل عليه احد افلا كثيرا للقول  
 له اخرج ولو كان من اعز الناس وكان له الدرهم والفتوي  
 ومجلس النظر والتوسط ومع ذلك كان يجتم القرآن كل يوم حمة  
 وكان الشيخ علي بن المرزبان اماما ورعا زاهدا وكان  
 يقول لا اعلم لاحد قط علي عظيمة في مال او عرض ومثله لا يجني  
 عليه تحريم العينة وسوا الغن بالمسلمين وكان ابو الحسن الاسعري  
 اماما في السنة مقدما علي قرانه من المتكلمين وكتب عشرين سنة  
 يصلي الصبح بوصوا العتمة وكانت نفقته في كل ضمه سنة سبعة  
 عشر درهما وكان الحافظ ابن عساكر اماما زاهدا ورعا وكان  
 مواظبا علي صلاة الجماعة في المسجد كثيرا للتلاوة للقران كثيرا  
 والمواظل والاذكار انا الليل واطراف النهار وكان يجتم للقران  
 كل اسبوع في المنجد وكان الشيخ ابو الحسن بن القريبي يكتشف

ره